ASJP
Algerian Scientific Journal Platform
مجلة المجتمع والرياضة
Society and Sports Journal
ISSN: 2602-7992 EISSN: 2710-8384
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/493
المجلد: 06 العدد: 02(جوان2023) ص:158/.....

مستوى التوافق الدراسي لدى طلبة التكوين البيداغوجي القاعدي بمعهد التربية البدنية والرياضية في ظل التعليم عن بعد

the degree of school compatibility among students of basic training at the institute of sports and physical education during the period of distance education

بلال بن حراث[1] *، فاتح طبلاوي[2]، يوسف مكاوي[3]

[1] معهد التربية البدنية والرياضية جامعة الجزائر3 (الجزائر)، bilal.benharrat90@gmail.com
[2] معهد التربية البدنية والرياضية جامعة الجزائر3 (الجزائر)، tablaouifateh@gmail.com
[3] معهد التربية البدنية والرياضية جامعة الجزائر3 (الجزائر)، youfeps@gmail.com

تاريخ الاستقبال: 2023/04/12؛ **تاريخ القبول**: 2023/06/09؛ **تاريخ النشر**: 2023/08/06

الملخص:
هدفت الدراسة الى محاولة التعرف على درجة التوافق الدراسي لدى طلبة التكوين البيداغوجي القاعدي بمعهد التربية البدنية والرياضية في ظل التعليم عن بعد، حيث جاءت نتائج الدراسة على النحو التالي:
– درجة التوافق الدراسي لدى طلبة معهد التربية والبدنية والرياضية منخفضة.
– هناك اختلاف في درجة التوافق الدراسي لدى طلبة معهد التربية البدنية والرياضية ناتجة عن اختلاف (الجنس والمستوى الدراسي)
الكلمات الدالة: التوافق الدراسي؛ طلبة معهد التربية البدنية والرياضية؛ التعليم عن بعد.

ABSTRACT
This study aims to study the degree of school compatibility among students of basic training at the institute of sports and physical education during the period of distance education , we have achieved a set of result:
-the degree of school compatibility among students of the institute of physical and sports education is reduced.
-there is a difference in the degree of school compatibility due to the difference of gender and school level.
Keywords: school compatibility; students of physical education and sports; distance education.

* بن حراث بلال.

1.مقدمة:

في ظل التحديات الموضوعية الواقعية (المعرفية، الاجتماعية والاقتصادية) التي تواجه الطالب الجامعي اليوم والتي لا يمكن مواجهتها بنمط التعليم التقليدي، ولا بإمكانيات الطالب الذاتية، أصبحت لديه مشكلة وشكلت تناقضها في ضعف تكوين الطالب من جهة، وتزايد تعقد التحديات المرتبطة بالتقدم العلمي والتكنولوجي من جهة أخرى، تقتضي الاشباع لمواجهة تلك التحديات والاتجاه لها بوعي تام"(عتوتة صالح، 2008، ص04).

ولعل التجربة الجزائرية في مجال التعليم عن بعد في قطاع التعليم العالي من بين التحديات التي عملت الجزائر على مواكبة تلك التطورات الهائلة الحاصلة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال وذلك بتبني طرق وأساليب تعليمية جديدة حيث شرعت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في تجهيز كل المؤسسات بتجهيزات للتعليم عن بعد متخصصة بكيفية جعل التعليم عن بعد يرفع حقيقة من نوعية التعليم، ويمكن الاستفادة من مزاياه وجوانبه الايجابية وجعل حد للصعوبات والعوائق التي تقف في طريق التعليم عن بعد.

يعد التعليم عن بعد تقنية تعليمية حديثة ولتطبيقها يتطلب دراسة شاملة ودقيقة ومن الصعوبات التي تقف في طريق التعليم عن بعد في الجزائر تتمثل في أن نظام التعليم عن بعد يفقد عناصر التشويق والاثارة والتفاعل مع الطلبة، التي تقوم عليها العملية التعليمية في التعليم الوجاهي، وذلك من خلال طرح الاسئلة والنقاش بالمشاركة الفردية والجماعية، والمراجعة لضمان وصول فهم المعلومات، فالطلبة يرون أن المادة العلمية في التعليم الافتراضي جامدة، فأساليب الشرح الالكتروني لا تغني عن أساليب التعليم التقليدي.

وبالنظر الى ان التعلم عن بعد مستحدث تربوي جديد في طور النمو والتجريب فهناك شكوى ومخاوف او تحفظات تدور حوله ومعظمها يتعلق بمدى فعاليته في تنمية التحصيل الدراسي وارتفاع كلفته الاقتصادية وافتقاده للمناخ الاجتماعي والانساني الموجود حاليا في نظام التعليم التقليدي وتقليصه لدور الاستاذ وابداعاته (سعاد أحمد، 2003، ص44)

وبناء على تلك التحديات، تتضح لدى الطالب عدة مشاكل نفسية ودراسية، هي ما تبرر ضرورة السعي من أجل تحقيق الصحة النفسية والتوافق، باعتباره "حالة من التواؤم والانسجام بين الفرد ونفسه، وبينه وبين بيئته، تبدو في قدرته على إرضاء أغلب حاجاته وتصرفاته تصرفا مرضيا ايزاء مطالب البيئة المادية والاجتماعية، أما إذا عجز الفرد على إقامة هذا التواؤم والانسجام فيه بين نفسه وبيئته قيل أنه سيء التوافق"(أحمد عبد الخالق، 1998، ص56).

فعدم توافق طلبة الجامعة نفسيا ومع الأخرين، من المعيقات التي يستوجب عليهم الإسراع في التأقلم معها إلا أن هذا ليس بالأمر السهل، وإنما يتحدد بمتغيرات متعددة ومتنوعة، فنجد أن هناك اختلافات واسعة في تلك العوامل المساعدة على عدم التوافق نظرا لتعدد أساليب التنشئة الاجتماعية، كما أن البعض منهم يفتقر إلى المهارات الاجتماعية اللازمة لعملية التفاعل مع أقرانه، فلكي يكون الطالب متوافقا دراسيا، يجب أن يسبق ذلك وجود توافق نفسي اجتماعي لديه، لأن الطالب الغارق في مشكلات نفسية يصعب عليه الانتباه والتركيز ويكون شارد الذهن غير قادر على استيعاب وفهم المادة الدراسية، وبالتالي قد يفشل في الدراسة(عبد الرحيم شقورة، 2002، ص43).

ويضيف "**زياد بركات 2006**" أن تكيف الطالب في الجامعة يعتبر واحد من أقوى المؤشرات المتعلقة بصحة الطالب النفسية، إذْ أن الطالب يقضي فترة طويلة من حياته في الجامعة، وأن تكيف الطالب مع جو الجامعة وشعوره بالرضا والارتياح من نوعية حياته الجامعية، يمكن أن ينعكس على انتاجيته ويسهم في تحديد مدى استعداده لتقبل الاتجاهات والقيم التي تعمل على تطويرها لدى طلابها، كما أن

الطلبة المتوافقين أكاديميا، يحصلون على نتائج دراسية أفضل ويشاركون في البرامج الطلابية، وأكثر احتمالا لإنهاء برامجهم في الجامعة من الطلبة غير المتوافقين"(زياد بركات، 2006، ص05).

إلى هنا يمكن القول أن التوافق عملية مستمرة، يقوم بها الانسان طيلة حياته، سواء مع بيئته الاجتماعية أو المادية، وتعتمد على قدرته وإمكانياته في اشباع حاجاته الفسيولوجية، والاجتماعية، والنفسية، وفق طرائق يرضى عنها المجتمع، ويؤدي بالفرد إلى الشعور بالراحة والسعادة، أما في حالة عدم اشباعها فتؤدي به الى التوتر والضيق وقد يقوم بإشباعها عن طريق غير مشروع لا يعترف به المجتمع أو قوانينه، وهنا ينحرف هذا الفرد ويظهر هذا الانحراف في سوء توافقه الذي يكون على شكل سلوكيات سلبية أو غير مرغوبة ومخالفة للقوانين(الفتلاوي سهيلة محسن كاظم، 2006، ص134)، فالإنسان يشارك المملكة الحيوانية في حاجاته البيولوجية، ولكن يختلف عنها في طريقة اشباعها لهذه الحاجات(صالح قاسم حسين، 1988، ص43) ، فإذا فشل الفرد في حل مشكلة، أو اشباع حاجة من حاجاته، ينتج عنه شعور مؤلم يزعجه، ويصرف انتباهه عن مواجهة مسؤولياته الأخرى، وقد يؤثر على أدائه العلمي ويصاب بالإحباط الذي يعد أهم العوامل المؤثرة على التوافق النفسي للفرد وعلى صحته النفسية.

مما تقدم وبالرغم من تنوع الدراسات التي تناولت موضوع التعلم عن بعد، وتعدد الدراسات التي تناولت التوافق الدراسي، إلا أن هناك قصور في الدراسات التي تعرضت على نحو مباشر للعلاقة بينهما، من هنا تبز أهمية البحث الحالي والحاجة إليه، والذي يجرى على طلبة معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة الجزائر3، لغرض الكشف عن مستوى التوافق الدراسي، والتي لم يحظ بنصيب وافر من الدراسات والبحوث، والتي قد يأثر بشكل أو بآخر في حياة الطلبة، وتظهر نتائجها وأثارها السلبية، من سوء توافق نفسي واجتماعي ودراسي، وانخفاض مستواهم العلمي، مما يعجز تحقيق الأهداف والغايات المنشودة من التعليم الجامعي، ومن هنا يمكن طرح التساؤلات التالية:

2. التساؤل العام:

– هل تختلف درجة التوافق الدراسي لدى طلبة التكوين البيداغوجي القاعدي، بمعهد التربية البدنية في ضل التعليم عن بعد باختلاف كل من متغير (الجنس، والمستوى الدراسي)؟

2.1 التساؤلات الجزئية:

– هل تختلف درجة التوافق الدراسي لدى طلبة معهد التربية البدنية والرياضية في ضل التعليم عن بعد باختلاف متغير الجنس (ذكور، اناث)

– هل تختلف درجة التوافق الدراسي لدى طلبة معهد التربية البدنية والرياضية في ضل التعليم عن بعد باختلاف المستوى الدراسي (السنة أولى، السنة الثانية، السنة الثالثة ليسانس)؟

3.الفرضية العامة:

– تختلف درجة التوافق الدراسي لدى طلبة التكوين البيداغوجي القاعدي، بمعهد التربية البدنية في ضل التعليم عن بعد باختلاف كل من متغير (الجنس، والمستوى الدراسي)

1.3 الفرضيات الجزئية:

– تختلف درجة التوافق الدراسي لدى طلبة معهد التربية البدنية والرياضية في ضل التعليم عن بعد باختلاف متغير الجنس (ذكور، اناث).

– تختلف درجة التوافق الدراسي لدى طلبة معهد التربية البدنية والرياضية في ضل التعليم عن بعد باختلاف المستوى الدراسي (السنة أولى، السنة الثانية، السنة الثالثة ليسانس).

4. أهداف البحث:

إن فكرة البحث جاءت من خلال المعايشة والتفاعل الذاتي مع الواقع " معهد التربية البدنية والرياضية" الذي لمسته من خلال السنوات التي قضيتها في المعهد، كطالب، وكأستاذ، ولم تكن فكرة هذا البحث من فراغ، بل تم انتقائه وفق رؤية وملاحظات لمختلف الظواهر السائدة داخل المعهد، وكذلك من خلال قراءة ومتابعة واستقراء بعض الدراسات السابقة، التي مست بعض جوانب الظاهرة المدروسة، وعليه فإن هذه الدراسة تسعى الى تحقيق الهدف الرئيسي التالي:

– معرفة مستوى التوافق الدراسي لدى طلبة الليسانس بمعهد التربية البدنية والرياضية في ضل التعليم عن بعد، والكشف عن الفروق في درجة التوافق الدراسي تتبعا الى متغير الجنس والمستوى الدراسي.

5. أهمية الدراسة:

وترجع الأهمية التطبيقية لهذا البحث، إلى أن التعرف على درجة التوافق الدراسي لدى طلبة معهد التربية البدنية والرياضية في ضل التعليم عن بعد، باعتباره واحد من اهم مظاهر التوافق العام، ويعد من اكثر المؤشرات المتعلقة بصحة الطالب النفسية، حيث يقضي الطالب مدة طويلة بين أسوار الجامعة لا تقل عن ثلاث سنوات، وأن توافقه مع الجامعة وشعوره بالرضا والارتياح، يمكن ان ينعكس على انتاجيته، وأن يسهم في تحديد مدى استعداده لتقبل الاتجاهات والقيم، التي تعمل الجامعة على تطويرها، قد تسهم هذه الدراسة أيضا المسؤولين والقائمين على قطاع التعليم العالي، من تقليل انقطاع الطلاب عن الدراسة وانسحابهم من الجامعة وكثرة انتقالهم بين الكليات والاقسام حين يرسبون، بعد معرفتهم بجوانب التوافق الدراسي لديهم.

6. مصطلحات الدراسة:

1.6. التوافق الدراسي: هو السلوك السوي للطالب في مواجهة المشكلات الناشئة عن اشباع حاجاته وتحقيقها من خلال، إقامة علاقة اجتماعية بناءة مع زملاءه، ومدرسيه، ومساهمته الفعالة في الوان النشاط المدرسي والاجتماعي، والثقافي والرياضي.

2.6.التعليم عن بعد: يعرف غلى أنه التعليم الذي يتم من خلال وسائط التعلم كافة سواء كانت تقليدية كالمطبوعات واشرطة التسجيل، الراديو، التلفاز، أو حديثة كالحاسب الالي، شبكة الانترنت، الهاتف الجوال، حيث تفصل مساحات جغرافية بين المعلم والمتعلم. (مجدي يونس هاشم، 2017، ص19)

3.6. طلبة معهد التربية البدنية والرياضية: في الدراسة الحالية، يقصد بطلبة معهد التربية البدنية والرياضية، هم أفراد عينة الدراسة الحالية، من الطلبة الذكور والاناث، الذين يزاولون دراستهم في السنة الأولى والسنة الثانية والثالثة جامعي، بمعهد التربية البدنية والرياضية بجامعة الجزائر03.

7. الدراسات السابقة:

إن طبيعة المعرفة تراكمية، ومن الضروري أن لا تنطلق الدراسات الجديدة من فراغ، فهي إما تنطلق مما توقف منه الآخر أو تحاول أن تقدم رؤية مغايرة تتفادى تكرار ما تم القيام به، أو التوصل إليه، وتسمى مراجعة الدراسات السابقة بمراجعة أدبيات البحث العلمي.

دراسة "يحياوي محمد" (2008): (الجزائر)

بعنوان" علاقة الرضا الحركي بمفهوم الذات وتأثيرها على التوافق الدراسي عند طلبة التربية البدنية والرياضية"

هدفت الدراسة إلى معرفة علاقة الرضا الحركي بمفهوم الذات وتأثيرها على التوافق الدراسي عند طلبة التربية البدنية والرياضية، حيث بلغت عينة الدراسة (240) طالب وطالبة، (120) طالب و(120) طالبة، بمعهد التربية البدنية والرياضية –سيدي عبد الله- بجامعة الجزائر. واستخدم الباحث في دراسته مقياس الرضا الحركي ومقياس التوافق الدراسي، وكذا مقياس تنسي لمفهوم الذات، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي بشقيه الارتباطي والسببي المقارن في تصميم البحث، وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي.

- توجد علاقة ارتباطية قوية بين مفهوم الذات والرضا الحركي .

- تؤثر العلاقة الناتجة بين مفهوم الذات والرضى الحركي على التوافق الدراسي.

- لا يتأثر التوافق الدراسي بالعلاقة الناتجة بين مفهوم الذات والرضى الحركي تبعا لمتغير الجنس.

- يتأثر التوافق الدراسي بالعلاقة بين مفهوم الذات والرضا الحركي تبعا لمتغير الخبرة الرياضية.

- يتأثر التوافق الدراسي بالعلاقة الناتجة بين مفهوم الذات والرضا الحركي تبعا لمتغير المستوى الدراسي.

دراسة "محمد يوسف أحمد راشد" (2011): (البحرين)

بعنوان" التوافق الدراسي والشخصي والاجتماعي بعد توحيد المسارات في مملكة البحرين"

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التوافق الشخصي والاجتماعي والتوافق الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في المحافظة الوسطى في مملكة البحرين، والمقارنة بين الذكور والاناث في التوافق الشخصي والاجتماعي والدراسي، شملت العينة (203) طالب وقد قسموا الى (90) طالب و (113) طالبة في المدارس الثانوية تطلب التحقق من فرضياته استخدام الأداة التالي: استبانة من إعداد الباحث تتعلق بالتوافق الدراسي، والتوافق الاجتماعي، والتوافق الشخصي، وتوصل الباحث الى النتائج التالية:

- وجود علاقة بين التوافق الدراسي والتوافق الشخصي لدى طلبة المرحلة الثانية في الحافظة الوسطى في مملكة البحرين.

- وجود فروق بين الذكور والاناث في التوافق الشخصي والاجتماعي لصالح عينة الاناث.

دراسة " بوصفر دليلة" (2011): (الجزائر)

بعنوان" الاستقلال عن الوالدين وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى الطالب الجامعي المقيم (18–21 سنة)"

هدفت الدراسة إلى البحث في العلاقة بين متغيري الاستقلال عن الوالدين والتوافق الدراسي، وبحث الفروق الجنسية (ذكور، اناث) فيها. وشملت عينة الدراسة (299) طالب وطالبة جامعيين في 5 أحياء جامعية تتراوح أعمارهم ما بين (18 الى 21سنة) مصنفة على أساس ثلاث طبقات من المستويات الجامعية السنة الأولى، الثانية والثالثة جامعي. وللتحقق من فرضيات البحث اعتمد الباحث الأدوات التالية: مقياس الاستقلال النفسي عن الوالدين، ومقياس التوافق الدراسي، واعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي، وتوصل الباحث الى النتائج الاتية:

– عدم وجود علاقة دالة احصائيا بين الاستقلال النفسي عن الوالدين (بعد الاستقلال الأيديولوجي، الاستقلال الوظيفي، استقلال النزعات، الاستقلال الوجداني) والتوافق الدراسي لدى الطالب الجامعي (18-21سنة).

– وجود فروق دالة احصائيا بين الجنسين في درجة الاستقلال النفسي عن الوالدين لصالح الذكور.

– عدم وجود فروق دالة احصائيا بين الجنسين في درجات التوافق الدراسي لديهم.

دراسة "رغداء علي نعيسة" (2014): (سوريا)

بعنوان" التوافق الدراسي ومستوى النضج الانفعالي وعلاقتهما ببعض المتغيرات لدى عينة من طلبة جامعة دمشق"

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى التوافق الدراسي ومستوى النضج الانفعالي لدى عينة من طلبة جامعة دمشق والعلاقة بينهما، كما هدفت الدراسة إلى التعرف على دلالة الفروق في إجابات أفراد عينة البحث على مقياس التوافق الدراسي، ومقياس النضج الانفعالي وفق متغيرات البحث: (نوع التخصص الجامعي، السنة الدراسية)

واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت أداتي البحث: مقياس التوافق الدراسي (هنري بورو الذي ترجمه الى العربية "أبو طالب صابر 1979)، مقياس النضج الانفعالي إعداد (عبد المطلب القريطي، عبد العزيز الشخص 1992)، وشملت عينة البحث (400) طالبا وطالبة، من كليتي الاقتصاد والتربية في جامعة دمشق.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة:

– توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلبة على مقياس التوافق الدراسي ودرجاتهم على مقياس النضج الانفعالي.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس التوافق الدراسي وعلى مقياس النضج الانفعالي تعزي الى متغير التخصص الدراسي لصالح طلبة كلية الاقتصاد.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس التوافق الدراسي وعلى مقياس النضج الانفعالي تعزي الى متغير السنة الدراسية لصالح طلبة السنة الرابعة.

8.منهج الدراسة: وموضوع دراستنا الحالية يتناول مستوى التوافق الدراسي لدى طلبة معهد التربية البدنية والرياضية في التعليم عن بعد، فان اكثر المناهج ملاءمة لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي، "لأنه يوفر أوصافا دقيقة للظاهرة محل الدراسة، عن طريق جمع البيانات ووصف الممارسات كما يعين على تنظيمها وتحديدها وتفسيرها بعبارات واضحة ومحددة"(علي عبد الحميد أحمد، 2010، 59).

9. عينة البحث وخصائصها

1.9 مجتمع الدراسة (المجتمع الاحصائي) وهو المجتمع الذي يسحب منه الباحث عينة بحثه وهو الذي يكون موضع الاهتمام والدراسة ويكون مجتمع الدراسة محدودا او غير محدود من الحجم إضافة الى ذلك مجتمع البحث هو مجموعة من المفردات تشترك في صفات وخصائص معينة(بوعلاق محمد، 2009، ص15)

ومجتمع بحثنا في هذه الدراسة هو طلبة التكون القاعدي (الليسانس) بمعهد التربية البدنية والرياضية بجامعة الجزائر03، حيث يبلغ عدد افراد المجتمع حسب احصائيات (2022/2021) والصادرة من إدارة المعهد (2782) طالب (2403 ذكور،379 اناث) موزعين على المستويات الثلاث (السنة الأولى، السنة الثانية، السنة الثالثة)

2.9 عينة الدراسة الاساسية:

تم تحديد الدراسة من المجتمع الأصلي المتكون من (2782) طالب وطالبة وتم استخراج عينة الدراسة المتكونة من (450) طالب وطالبة أي بما يعادل (16%)، والجدول الموالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (01): جدول معلوماتي حول المجتمع الأصلي وعينة الدراسة ونسبتها

المجتمع الأصلي	عينة الدراسة	النسبة المئوية
2782	450	%16

– لقد تم توزيع (450) مقياس على أفراد مجتمع الدراسة بنسبة (16%) من مجموع أفراد مجتمع الدراسة، استرجع منها (412) مقياس صالحة للدراسة والتحليل.

وتوزعت عينة الدراسة كما هو مبين في الجدول أدناه:

الجدول رقم (02) يوضح: توزيع العينة الأساسية حسب الجنس والمستوى الدراسي:

	السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة	العينة	النسبة المئوية
ذكور	89	98	93	280	%68
اناث	48	37	47	132	%32
المجموع	137	135	140	412	100%

يوضح الجدول رقم (03) حجم العينة الأساسية للدراسة حسب متغيري الجنس (ذكور واناث) وحسب المستوى الدراسي (السنة الأولى والسنة الثانية والسنة الثالثة) ونسبتها المئوية وكان عدد الذكور في السنة الأولى يساوي (89) طالب وعدد الاناث في نفس السنة يساوي (48) طالبة أي بمجموع (137) طالب وطالبة، وكان عدد الذكور في السنة الثانية يساوي (98) طالب، وعدد الاناث في نفس السنة يساوي(37) طالبة، أي بمجموع (135) طالب وطالبة، وكان عدد الذكور في السنة الثالثة يساوي(93) طالب وعدد الاناث في نفس السنة يساوي(47) طالبة، أي بمجموع (140) طالب وطالبة، فكان عدد الذكور في العينة يساوي (280) أي بنسبة (68%) وكان عدد الاناث في العينة يساوي (132) أي بنسبة (32%) وكان العدد الكلي للعينة يساوي (412) طالب وطالبة.

10. أدوات الدراسة

1.10 مقياس التوافق الدراسي:

قام "محمود الزادي" بإعداد المقياس في بحثه للدكتوراه عام 1964 وذلك بالاعتماد على اختبار التوافق الدراسي لطلبة الجامعات اعداد (هنري بورو)، حيث كان الاختبار الأصلي يتكون من (130) بندا. وفي المملكة العربية السعودية قام الجنيدي جباري بلابل (1985) بتقنين مقياس التوافق الدراسي على البيئة السعودية بعد اجراء بعض التعديلات عليه ولتحقيق هذه الأهداف قام بإجراء تطبيق اولي لمقياس التوافق الدراسي في صورته العربية بعد تعديل بعض العبارات على عينة استطلاعية شملت 33طالبا من كليات الشريعة والتربية والعلوم واللغة العربية ام القرى وقد اوضحت نتائج الدراسة الاستطلاعية الفقرات الموجبة الدالة عند مستوى (0.01) حتى (0.05) وعددها 73 فقرة وهي التي ابقي عليها بلابل (1985) في مقياس التوافق الدراسي على البيئة السعودية وطبقت عليها دراسته الأساسية وللتحقق من صدق المقياس في نسخته المعدلة السعودية قام بلابل (1985) بإيجاد ارتباط درجات الفقرات الفردية مع درجات الفقرات الزوجية وكذا الدرجة الكلية ووجد انها تتراوح ما بين (0.64) و(0.89)(يحياوي محمد، 2007، ص54). مما يبعث على الاطمئنان لاستخدامه في البحث الحالي.

مع ذلك فقط قمنا بعرض المقياس في صورته المعدلة على مجموعة من المحكمين كما تم حساب معامل ثباته واتساقه في محاولة للتحقق من مصداقيته.

ويتكون المقياس من (6) ابعاد على ان يضاف البعد السابع وهو التفوق الدراسي والذي يمثل المعدل التراكمي المتحصل عليه.

– ملاحظة: اننا في هذه الدراسة قمنا بحذف البعد السابع وهو " التفوق الدراسي" وذلك لتعذر الحصول على معدلات الطلبة في المعهد محل الدراسة.

2.10توزيع الاختبار:

يتكون الاختبار من 73 بندا موزعة على 06 ابعاد، والجدول الاتي يوضح توزيع هاته البنود على ابعاد اختبار التوافق الدراسي(لخضر شلالي، 2017، ص63):

جدول رقم (03) يوضح: توزيع البنود على ابعاد التوافق الدراسي

الرقم	الابعاد	ارقام البنود	عدد البنود
1	العلاقة بالزملاء	58-56-49-45-40-32-25-24-9-6-3	11
2	العلاقة بالأساتذة	44-42-41-22-19-16	06
3	أوجه النشاط الاجتماعي	-53-48-43-31-28-27-26-21-15-1213-10-5 69-65-59	16
4	الاتجاه نحو الدراسة	-67-66-60-57-54-52-47-18-14-11-8-2-1 73-72-70	16
5	طريقة الاستذكار	64-61-51-50-46-38-33-30-29-7-4	11
6	تنظيم الوقت	71-68-63-62-55-39-37-36-35-34-23-20-17	13
المجموع الكلي			73

3.10 طريقة الإجابة

يمكن تطبيق الاستبيان بطريقة فردية في جلسات او بطريقة جماعية.

وتتمثل الإجابة على بنود الاستبيان في بديلين (نعم) او (لا).

وبالتالي يمكن توزيع عبارات الاختبار الى إيجابية وسلبية كما هو موضح في الجدول الاتي:

جدول رقم (04) يمثل توزيع البنود الإيجابية والسلبية في اختبار التوافق الدراسي

البنود الموجبة	البنود السالبة
-40-29-2528-15-13-8-1 -60-57-54-53-48-44-42 73-71-70-67-64-63-61	-21-20-19-18-17-1-14-12-10-9-7-6-5-4-3-2 -37-36-35-34-33-32-31-30-27-26-24-23-22 -58-56-55-52-51-50-49-47-45-43-41-39-38 69-68-66-65-62-59
عدد البنود: 22	عدد البنود: 51

4.10 طريقة التصحيح: يعطى كل سؤال درجة واحدة اذا كانت الإجابة عليه دالة على التوافق السوي وصفر اذا كانت الإجابة عليه دالة على التوافق غير السوي، يتم تقدير الإجابات على النحو الاتي

– في حالة العبارات الإيجابية: تمنح علامة (1) للإجابة بـ (نعم) وتمنح علامة (0) للإجابة بـ (لا).

– في حالة العبارات السلبية: تمنح علامة (0) للإجابة بـ (نعم) وتمنح العلامة (1) للإجابة بـ (لا).

5.10تفسير الدرجات: يتم جمع الدرجات المحصل عليها من إجابات المفحوص على بنود الاختبار (الموجبة والسالبة)، فالدرجة (73) تشير الى اقصى درجة (الدرجة الكلية)، ويمكن الحصول عليها بضرب عدد بنود الاختبار (73) في اعلى بديل واحد (01)، والدرجة (36.5) فتشير الى الدرجة المتوسطة ويمكن بتقسيم الدرجة الكلية (73) على اثنين (02)

وعليه يمكن تفسير درجات اختبار التوافق الدراسي من خلال فئتين هما :

– الفئة الأولى: (0– 36.5): تدل على مستوى توافق دراسي منخفض.

– الفئة الثانية: (36.5 – 73): تدل على مستوى توافق دراسي مرتفع.

11. الخصائص السيكومترية للأدوات في الدراسة الحالية:

لتأكد من صحة الأدوات المعتمدة لجمع البيانات لجئنا الى حساب الصدق والثبات بالطرق التالية:

1.11الصدق: "يقصد بصدق الاختبار أن يقيس فعلا ما وضع لقياسه، ولا يقيس شيئا بدلا منه أو بالإضافة اليه"(بوداود عبد اليمين، 2009، ص105) ، و تم تقدير صدق الأدوات بالطرق الاتية:

– الصدق التميزي لاختبار التوافق الدراسي:

جدول رقم(05) يمثل قيمة "ت" لدلالة الفروق بين الطرف العلوي والطرف السفلي لاختبار التوافق الدراسي

مجموعات المقارنة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	"ت" المحسوبة	قيمة "P"	مستوى الدلالة
الثلث الأعلى 27%	19	44.41	2.219	36	17.032	.000	0.05
الثلث الأدنى 27%	19	22.00	5.291				

يتضح من خلال الجدول أعلاه ان قيمة (p=0.000) لاختبار "ت" (17.032) عند درجة حرية (36) اصغر من مستوى دلالة إحصائية (0.05)، فهي دالة احصائيا وعليه توجد فروق بين المجموعين فالمقياس له القدرة على التمييز بين اطرافه فهو صادق وصالح للاستخدام في الدراسة.

صدق الاتساق الداخلي (التجانس الداخلي) لاختبار التوافق الدراسي:

جدول رقم (06) يمثل معامل ارتباط كل من ابعاد اختبار التوافق الدراسي بالدرجة الكلية.

الرقم	الابعاد	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
1	العلاقة بالزملاء	0.939	دال عند 0.01
2	العلاقة بالأساتذة	0.766	دال عند 0.01
3	أوجه النشاط الاجتماعي	0.876	دال عند 0.01
4	الاتجاه نحو الدراسة	0.970	دال عند 0.01

يتضح من الجدول أعلاه ان قيمة معامل ارتباط كل بعد من ابعاد اختبار التوافق الدراسي بالدرجة الكلية للاختبار دالة احصائيا (0.01) فهي تتمتع بدرجة صدق مرتفعة وتؤكد قوة الارتباط الداخلي، كما تدل على تجانس الابعاد مع المقياس ككل ولهذا يمكن الوثوق في الاختبار لقياس ما وضع لقياسه.

2.11 الثبات: كلمة الثبات تعني في مدلولها الاستقرار، وهذا يعني أننا لو قمنا بتكرار الاختبار لمرات متعددة على الفرد لأظهرت النتائج شيئا من الاستقرار، وذلك بأن يعطي الاختبار نفس النتائج إذا ما استخدم أكثر من مرة تحت نفس الظروف ونفس الأفراد(بوداود عبد اليمين، 2009، ص106)

حساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي "الفا كرونباخ" والذي يستخدم في حالة تطبيق الاختبار مرة واحدة من اجل حساب معامل التجانس الذي يتمتع به الاختبار.

– حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي لاختبار التوافق الدراسي:

جدول رقم (07) يوضح: معامل ثبات اختبار التوافق الدراسي بمعادلة الفا كرونباخ.

العينة	عدد البنود	قيمة الفا كرونباخ
70	73	0.853

يتبين ان الاختبار يتمتع بمعامل ثبات عال ويمكن الوثوق به.

حساب معامل ثبات اختبار التوافق الدراسي بطريقة إعادة الاختبار:

جدول رقم (08) يوضح: معامل ثبات مقياس التوافق الدراسي بإعادة تطبيق الاختبار.

	العينة	الارتباط	قيمة "p"	الدلالة
التطبيق الأول	70	0.712	0.000	دال عند 0.01
التطبيق الثاني	70			

يتبين لنا أن نتيجة معامل الارتباط بين درجات التطبيق الأول والثاني تقدر ب (0.712) وهي قيمة دالة احصائيا وعليه يمكن القول ان اختبار التوافق الدراسي لديه قدرة ثبات عالية جدا.

12.عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

نص الفرضية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التوافق الدراسي لدى طلبة معهد التربية البدنية والرياضية تُعْزى الى متغير الجنس (ذكور، اناث) والمستوى الدراسي (السنة أولى، سنة ثانية، سنة ثالثة) وتم تحليله على النحو التالي:

1.12 حسب متغير الجنس: وقصد التحقق من هذه الفرضية تم تطبيق اختبار "ت" لكشف الاختلاف الموجود بين فئة الذكور وفئة الإناث في متغير التوافق الدراسي لدى عينة الدراسة والجدول التالي يوضح النتائج الإحصائية المحصل عليها.

جدول رقم (09) يوضح: قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور والاناث في متغير التوافق الدراسي.

المتغير / المقياس	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	قيمة (p)	مستوى الدلالة
التوافق الدراسي	ذكور	280	23.8000	.79605	410	-91.753	0.000	0.05
	اناث	132	32.8939	1.18681				

عرض وتحليل النتائج:

يتضح من الجدول رقم (22)، وجود فروق دالة احصائيا بين المتوسطات الحسابية الخاصة بالدرجة الكلية لمقياس التوافق الدراسي لطلبة معهد التربية البدنية والرياضة في جامعة الجزائر3، ناتجة عن اختلاف متغير الجنس حيث بلغت القيمة التائية 91.735- وهي دالة لأن قيمة الدلالة التي بلغت (0.000) أصغر من مستوى الدلالة (0.05)، لحساب الإناث على حساب الذكور، لأن المتوسط الحسابي للإناث والذي بلغ (32.89) وبانحراف معياري (1.18) أكبر من المتوسط الحسابي للذكور الذي بلغ (23.80) وبانحراف معياري قدره (0.79)، وهذا يدل على أن الطالبات أكثر توافقا مع المدرسين، وأكثر قدرة على تكوين علاقات معهم ومع زملائهم في الجامعة كما أنه ليس لهن مشكلات أو صعوبات في المواد الدراسي والمنهاج الدراسي المقررة، مقارنة بفئة الذكور، وتعود هذه النتيجة إلى الرقابة الدائمة من طرف الوالدان، وحرصهم عليهم وهو ما لا نجده عند فئة الذكور، الذين تكون لديهم الحرية التامة في الخروج لقضاء أوقات الفراغ أكثر من الإناث اللواتي يقضين وقتا أطول في الدراسة بالإضافة إلى ذلك، فإن الأغلبية من فئة الذكور قد تقع على عاتقهم مسؤوليات المنزل، فيكون تفكيره منصبا على الاهتمام بشؤون المنزل ومشاكله، وهذا من شأنه أن يؤدي به إلى كثرة عدد الغيابات وأن يخفض من فرص مراجعة الدروس وحتى التركيز على محتواها.

2.12 حسب متغير المستوى الدراسي: من أجل فحص هذه الفرضية قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بالدرجة الكلية لمقياس التوافق الدراسي لطلبة معهد التربية البدنية والرياضية تبعا لاختلاف المستوى الدراسي وذلك كما هو موضح في الجدول:

الجدول رقم (10) يوضح: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بالدرجة الكلية لمقياس التوافق الدراسي وفقا لمتغير المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	أفراد العينة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية
السنة أولى ليسانس	137	23.7737	.78584
السنة ثانية ليسانس	135	33.3926	1.79176
السنة ثالثة ليسانس	140	37.1714	1.24046
المجموع	412	31.4782	5.81399

قراءة وتحليل النتائج:

يلاحظ من خلال الجدول (23)، وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية الخاصة بالدرجة الكلية لمقياس التوافق الدراسي لطلبة معهد التربية البدنية والرياضية ناتجة عن اخلاف المستوى الدراسي، حيث أن متوسط درجات السنة الأولى بالنسبة لمقياس التوافق الدراسي بلغ (23.77)، وانحراف معياري (0.78)، أما متوسط درجات السنة الثانية فكان (33.39)، بانحراف معياري قدره (1.79)، في حين نجد أن متوسط درجات السنة الثالث ليسانس قد بلغ (37.17) وانحراف معياري (1.24).

وللكشف عن جوهرية الفروق الظاهرية السابقة الذكر، تم تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدلالة الفروق في الدرجة الكلية لمقياس التوافق الدراسي بين طلبة معهد التربية البدنية والرياضية تبعا لمتغير المستوى الدراسي والمبينة في الجدول التالي:

جدول رقم (11) يوضح نتائج تحليل التباين(ANOVA) لمقياس التوافق الدراسي للطلبة تبعا لمتغير المستوى الدراسي:

الابعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	Df	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
مقياس الحاجات الارشادية	ما بين المجموعات	13164.740	2	137	3697.739	0.05
	داخل المجموعات	728.064	409	135		
	المجموع	13892.803	411	//		

من خلال الجدول رقم (24)، وعند تطبيق اختبار (ANOVA) لتحليل التباين وجد أن قيمة "ف" قد بلغت (3697.73)، وأن قيمة دلالتها التي بلغت (0.000) وهي أصغر من الحد الموضوع (0.05)، وهو ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في تقديرات أفراد عينة الدراسة للتوافق الدراسي تبعا لمتغير المرحلة الدراسية التي ينتمي اليها الطالب.

ومن أجل تحديد مصدر هذه الفروق وتحديد المرحلة التي كان الفرق لصالحها، تم استخدام اختبار"شيفيه" للمقارنات البعدية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (12) يوضح المقارنات البعدية (اختبار شيفيه) لتحليل مصدر التباين على مقياس التوافق الدراسي لأفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	الفرق بين المتوسطات		
	السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة
السنة أولى	//////////	-9.61887-*	-13.39771-*
		0.000	0.000
السنة ثانية	9.61887*	//////////	-3.77884-*
	0.000		0.000
السنة ثالثة	13.39771*	3.77884*	/////////
	0.000	0.000	

المستوى الدراسي	العينة	مستوى الدلالة 0.05		
		1	2	3
السنة أولى	137	23.77		
السنة الثانية	135		33.39	
السنة الثالثة	140			37.17

من خلال الجدول رقم (25) يتضح ما يلي:

- توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى (0.05) في اختبار التوافق الدراسي بين السنة الأولى جامعي والسنة الثانية جامعي.
- وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (0.05) في اختبار التوافق الدراسي بين السنة الاولى جامعي والسنة الثالثة جامعي.
- وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (0.05) في اختبار التوافق الدراسي بين السنة الثانية جامعي والسنة الثالثة جامعي.

وجاءت هذه الفروق لصالح طلبة السنة الأولى؛ أي أن تقديرات طلبة السنة الأولى ضعيفة مقارنة بطلبة السنة الثانية والثالثة، وتعود هذه النتيجة إلى أنّ طلبة السنة الثالثة أصبحوا أكثر قدرة على الانخراط في مجتمع الجامعة، وأكثر تواصلا وتفاعلا مع أساتذتهم وزملائهم وامتلاكهم للعديد من المهارات الدراسية والاجتماعية التي تساعدهم على استغلال جميع قدراته قصد استيعاب المواد الدراسية وتحقيق النجاح فيها والتعايش مع كل مكونات البيئة الجامعية من أساتذة، زملاء، ومنهج، وإدارة. حيث أن الاندماج في المحيط الجامعي يقتضي التعامل والتفاعل مع كل العناصر التي تشكله وأداء المهمات المتضمنة في التعليم الجامعي، وأصبحوا أكثر تمكناً من المعارف والمعلومات الجامعية، في حين أن طلبة السنة الأولى والثانية يغلب لديهم شعور عدم الرضا، وهو الأمر الذي يبدو على شكل إحساس بالقلق والتوتر والاكتئاب، وتتراوح هذه الحالة ما بين الاضطرابات النفسية وعدم التوافق مما ينعكس على نتائج الطالب الدراسية

3.12مناقشة وتفسير النتائج:

للتحقق من الفرضية العامة التي مفادها "هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي بين طلبة معهد التربية البدنية والرياضية في ضل التعليم عن بعد تبعا لمتغير الجنس والمستوى الدراسي" تمّ تطبيق اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق بين الذكور والاناث، وبالعودة الى الجدول رقم (07) يتبين أن هناك فروق دالة بين الذكور والاناث لصالح الطالبات؛ أي أن الاناث أكثر توافقا من الذكور.

ولقد اتفقت هذه النتيجة في جوانب مع نتائج بعض الدراسات كدراسة الباحث **"بن صالح هداية"** والتي أجريت على التلاميذ في المرحلة الثانوية، إذْ توصل إلى أن هناك فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث في درجة التوافق الدراسي. كما يتضح لنا أيضا من خلال الجدول رقم (08) (09) (10)، أن هناك فروق بين المتوسطات الحسابية الخاصة بالدرجية الكلية لدرجة التوافق الدراسي لطلبة معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة سطيف2 ناتجة عن اختلاف المستوى الدراسي، حيث وبعد تطبيق اختبار تحليل التباين (ANOVA) والاختبار البعدي "شيفيه" تبين أن الفروق كانت واضحة بين المستويات الثلاثة، وأن طلبة السنة الثالثة أكثر قدرة على تكوين علاقات بين الزملاء والأساتذة وأكثر تعايشا مع البيئة الجامعية، وهو ما توصلت اليه **"رغداء علي نعيسة"** في دراستها التي هدفت إلى التعرف على دلالة الفروق في درجة التوافق الدراسي لدى طلبة جامعة دمشق تبعا لبعض المتغيرات، حيث توصلت إلى أن هناك فروق دالة احصائيا في درجة التوافق الدراسي بين الطلبة تبعا لمتغير السنة الدراسية ولصالح السنة الرابعة؛ أي ان طلبة السنة الرابعة أكثر توافقا من السنوات الأخرى.

فانخفاض درجة التوافق الدراسي لدى طلبة السنوات الأولى تشير إلى وجود فجوة بينه وبين مدرسيه، لأن التصورات الإيجابية عن أساتذتهم تعبر عن العلاقة الإيجابية الموجودة بين الطلبة وأساتذتهم، وهي تعتبر من أهم العوامل المؤثرة في التوافق الدراسي، كما يعود سوء التوافق الدراسي للطلبة، إلى عدم وجود هيئة تدريسية تساعد الطلبة على الاندماج الحسن في المجتمع الجامعي، وفق الألية التي جاءت مع نظام (ل.م.د) وهي **"المرافقة"** والتي من خلالها يوكل إلى الأساتذة مجموعة من الطلبة لكي يساعدهم على الاندماج في الوسط الجامعي، نفسيا واجتماعيا وبيداغوجيا، وربما يرجع السبب في تدني درجة التوافق لدى بعض الطلبة وخاصة السنة الأولى –كما يرى الباحث– فشل نظام التكوين في إحداث التوازن بين الدراسة النظرية والدراسة التطبيقية، مما يفقد الطالب رغبته وحماسه للاستمرار في الدراسة والاستفادة منها.

مما سبق يتضح لنا جليا أن هناك فروق دالة إحصائية بين طلبة معهد التربية البدنية والرياضية، تبعا لمتغير الجنس والمستو الدراسي، والجدير بالذكر هنا، أن هذه الفروق إنما هي فروق في درجة التوافق، وعند مقارنة المتوسطات الحسابية للجنسين والمستويات الثلاثة بالمتوسط الفرضي للمقياس والمقدر بـ (36.5) نجد أن جل الطلبة تقع متوسطاتهم أقل من المتوسط الفرضي؛ أي أنهم يتمتعون بسوء توافق دراسي، وهذه النتيجة تعود لعدة أسباب نذكر منها، أن التوافق عملية ارتقائية، ذلك أن التوافق لا يمكن التعرف عليه إلا بالرجوع إلى مرحلة النمو التي يعيشها الفرد، فالراشد يعيد توازنه مع البيئة بأسلوب الراشدين، ويتخطى بأسلوبه المراحل السابقة، ويتوقف عندها فإن

ذلك يعني سوء توافق ونكوص إلى مراحل سابقة، وهذا يعني أن السلوك المتوافق في مرحلة نمو سابقة قد يعد سلوكا لا توافقيًا أو مرضيًا إذا استخدم في مرحلة نمو تالية، كما أن التوافق يتمتع بخصائص ويتأثر بعوامل. وأن هذه المهارات هي عادات تتكون في المراحل المبكرة من حياة الفرد، ولذا فإننا نجد التوافق عادة هو محصلة لتجارب الفرد وخبراته، كما يمكن ارجاع هذه النتيجة، من جهة، إلى عدم معرفة الفرد لنفس ويتضمن معرفته لإمكاناته وحدوده التي يستطيع بها إشباع رغباته بشكل واقعي ممكن التحقق، ومن جهة أخرى عدم تقبل الفرد لنفسه، ويشير ذلك إلى وجود فكرة سيئة لدى الفرد عن نفسه، فالفرد الذي لا يتقبل نفسه سوف يتعرض لإحباطات كثيرة، ويؤثر ذلك على توافقه ويدفعه إلى الانطواء والعدوان، وبالتالي تكون الحاجة إلى اعتبار الذات دافعا إلى صون الذات، والدفاع عنها حيال كل ما ينقص من شأنها في نظر الغير وفي نظر الفرد، وذلك بإخفاء عيوبه ونواحي نقصه عن الغير وعن ذاته، كما أن عدم تقبل الفرد أي تغيير في حياته، فإنه يفقد من مرونته ويختل توافقه وتسوء علاقته بالآخرين.

4.12الاستنتاج العام:

من خلال ما تقدمت به الدراسة من تحليل نظري لمعطيات البحث، وصولا إلى الجانب التطبيقي الذي تناول مجموعة من الأدوات العلمية المتمثلة في مقياس التوافق الدراسي الموجه لطلبة معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة سطيف2، وباستعمال المعالجة الاحصائية الخاصة بمتغيرات كل فرضية والتي دارت حول الإشكالية العامة :هل هناك اختلاف في التوافق الدراسي لدى طلبة التكوين البيداغوجي بمعهد التربية البدنية والرياضية بجامعة الجزائر03 باختلاف متغير الجنس والمستوى الدراسي، وانتهت الدراسة الى مجموعة من النتائج هي:

بينت نتائج الدراسة أن الطلبة الاناث هن أكثر توافقا دراسيا من الطلبة الذكور، وكشفت أن طلبة السنة الثالثة لديهم درجات توافق دراسي أعلى من طلبة السنة الأولى، أي أنه يوجد اختلاف في درجة التوافق الدراسي بين طلبة معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة الجزائر03، تبعا لمتغير الجنس والمستوى الدراسي ، وعليه تحققت الفرضية العامة .

المراجع:

1. أحمد عبد الخالق، (1998) أصول الصحة النفسية، دار المعرفة الجامعية، ط2، الإسكندرية.
2. بوداود عبد اليمين، عطاء الله أحمد: المرشد في البحث العلمي لطلبة التربية البدنية والرياضية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2009.
3. بوعلاق محمد، (2009)، الموجه في الإحصاء الوصفي والاستدلالي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، دار الامل للطباعة والنشر.
4. زياد بركات، (2006)، التوافق الدراسي لدى طالبات الجامعة، دراسة مقارنة بين المتزوجات وغير المتزوجات في ضوء بعض المتغيرات، جامعة القدس المفتوحة، منطقة طولكوم التعليمية، فلسطين.
5. صالح قاسم حسين، (1988)، الشخصية بين التنظير والقياس، دط، كتاب منهجي لطلبة علم النفس ، جامعة بغداد، بغداد.
6. عبد الرحيم شعبان شقورة، (2002)، الدافع المعرفي واتجاهات طلبة كلية التمريض نحو مهنة التمريض وعلاقة كل منها بالتوافق الدراسي، رسالة ماجستير، قسم علم النفس التربوي، الجامعة الإسلامية، غزة.
7. عتوتة صالح، (2008) الحاجات الارشادية للطالب الجامعي في ضوء معايير الجودة التعليمية، رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة العقيد الحاج لخضر، باتنة، الجزائر.
8. علي عبد الحميد احمد، (2010)، التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية التربوية، ط1، مكتبة حسين العصري، بيروت.
9. الفتلاوي سهيلة محسن كاظم، (2006)، تعديل السلوك في التدريس، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن.
10. لخضر شلالي: التوجيه نحو ميدان الـ ل.م.د وعلاقته بالتوافق الدراسي ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعة، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم التربية، جامعة الجزائر 2، 2017/2016.
11. مجدي يونس هاشم، (2017)، التعليم الالكتروني، دار زهور المعرفة والبركة، الجيزة، مكة المكرمة.

12. يحياوي محمد، (2008/2007) علاقة الرضا الحركي بمفهوم الذات وتأثيرها على التوافق الدراسي عند طلبة معهد التربية البدنية والرياضية، أطروحة دكتوراه في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، معهد التربية البدنية والرياضية، سيدي عبد الله.